بحث في نسب السادة بني الاهدل (الاهادلة) ١-٢

وتحقيق وقت هجرة جدهم السيد محمد بن سليمان من العراق إلى اليمن



بقلم: محمد بن ابي بكر بن عبدالله باذيب

بيت الأهدل من أشهر بيوتات العلم والفضل والقدر في اليمن، تهائمها ونجودها، وعرف منهم أكابر العلماء والفقهاء في قديم الدهر وحديثه، وسيرهم مبثوثة في كثير من كتب التراجم والتاريخ اليمني والمكي وغيره، وتفرقوا في مختلف البلدان والأصقاع فكانوا في كل محل ينزلون فيه حملة مشاعل الهدى والعلم والمعرفة. وهم من الأسر العلوية الحسينية، ينتهي نسبهم الى الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق الى آخر النسب الشهير كما سيأتي اثباته.

ونظرا لخطورة الطعن في هذا النسب الشريف، حيث انه يبلغ الى سدة مدينة العلم الإمام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه زوج الطاهرة البتول فاطمة ابنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ولأن الأحاديث صحت في فضل هذا النسب الشريف والاشادة بكل من ينتسب اليه، كما قال عليه الصلاة والسلام فيما اخرجه مسلم في صحيحه :(أما بعد، ايها الناس! انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي عز وجل فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله عزوجل ، فيه الهدى و النور، فتمسكوا بكتاب الله عز وجل وخذوا به) وحث عليه ورغب فيه ثم قال: (وأهل بيتي أذكركم الله تعالى في أهل بيتي) ثلاث مرات، الحديث (١). والأحاديث الشريفة في فضائل العترة المطهرين كثيرة جداً، وقد أفردت بالمصنفات، وليس هنا موضع سردها، ومن أراد ذلك فليطلبه من محله.

وليس موضوعنا هنا- ايضا- إثبات نسب هذه الأسرة الكريمة فإن نسبها معروف مشهور يكاد ان يجمع عليه، كيف والناس مؤتمنون على أنسابهم، ومعلوم ان الكلام في أنساب الناس ولا سيما آل البيت النبوي يدل على نقص عقل المتكلم.

وانما حديثنا عن مسألة او جزئية في هذا النسب، الا وهي مسألة تحقيق وقت هجرة جدهم الأعلى السيد الشريف محمد بن سليمان العلوي الحسيني من العراق واستقراره بتهامة اليمن، واثبات ان تلك الهجرة كانت في القرن السادس الهجري لا القرن الرابع كما زعمه بعض المؤرخين لا عن تحقيق وتمحيص بل نقلا عمن سبقهم وهلم جرا وقد أدى ذلك النقل المجرد الى الوقوع في اشكالات من قبل بعض المتأخرين من المؤرخين والمثقفين الذين لم يقفوا على حقيقة الأمر.

ولما يسر الله بفضله الى الوقوف على بعض المصادر والمراجع وبعد تقليب النظر فيها وجدت ان هناك خطأ توارد عليه كثير من المؤرخين ولم يفحصوه حق الفحص، كان هو السبب فيما قيل وجرى. فأردت ان أسطر ما وقفت عليه من كلام كل من تحدث عن ذلك، فرقمت هذا البحث المتواضع رغبة في ايصال الحقيقة للقارئ الكريم، والله المستعان ، لا رب غيره.

تحقيق سيادتهم:

قال العلامة المحبي في (خلاصة الأثر) (٢): وسيادة بني الأهدل مشهورة، قال ابن الأشخر(٣) في رسالته التي الفها في انساب اشراف وادي سردد: أقول: طريق الإنصاف القول بشرف الأهدليين، لقد تواترت بذلك المصنفات، واشتهر ذكر نسبهم في كثير من المؤلفات، وعلى ألسنة الجماعة من المسلمين يؤمن تواطؤهم على الكذب. انتهى.

النسب الشريف:

وينتهي السادة بنو الأهدل قاطبة الى الجد الأعلى وهو السيد الشريف: محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون بن الإمام موسى الكاظم جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه وعليهم الرحمة والرضوان.

هذا النسب هو ما اتفق عليه المؤرخون والنسابة الذين توفرت كتبهم بين يدي (٤) بينما اكتفى القاضي الأكوع بذكر اسمه فقط دون ان يرفع نسبه كما هنا.

والبعض اسقط محمد بن حمحام فجعل علي بن حمحام مباشرة (٥) واغرب المحبي فسمى علي بن محمد (علويا) وتبعه صاحب (المشرع) (٦) ولكنه لم يغفل اسم محمد.

السيد محمد بن سليمان

(٠٠٠-٥٤٠هـ)

بعد خروجه من العراق وهجرته وذريته الى اليمن، توفي السيد محمد بن سلمان بتهامة اليمن سنة ٥٤٠ للهجرة.

هكذا أرخ وفاته شيخ شيوخنا السيد العلامة المؤرخ محمد زبارة في (نيل الحسنيين) (٧) ونص عبارته فيه بعد سوق نسب حفيده علي بن عمر الآتية ترجمته قال: (وأن جده محمد بن سليمان المتوفى سنة ٥٤٠ هجرية هو الواصل من العراق الى تهامة اليمن) انتهى.

وهذا القول هو القول الصائب، او القريب من ال صواب لما سياتي معنا في التحقيق الآتي من أن هذا التاريخ يزيل كثيرا من الإشكالات.

الإشكال:

ولكنه في كتابه (ائمة اليمن) (٨) قال: (واول من توطن (المراوعة) من هؤلاء السادة الفضلاء الأهدليين الحسنيين: جدهم محمد بن سلنيمان جد علي بن عمر المعروف بالأهدل في القرن الرابع للهجرة كما في

Scanned by CamScanner

تراث

(خلاصة الأثر) انتهى.

أقول: وهو بهذا القول الأخير يتابع المحبي في (خلاصة الأثر) في خاتمة ترجمة السيد العلامة ابي بكر بن ابي القاسم الأهدل (المتوفى سنة ١٠٣٥هـ) ونص عبارته كالتالي:

(والمراوعة- بفتح الميم وكسر الواو- القرية المشهورة قبلي بيت الفقيه ابن عجيل، وأول من توطنها منهم محمد بن سليمان، فإنه قدم من العراق هو وجد السادة آل باعلوي احمد بن عيسى في حدود سنة اربعين وثلاثمائة ، فأقاما عند بني عمهما من النسب أشراف (الحسنيه) البلدة التي الى اليمن، على قدم التصوف بوادي سردد- بضم السين المهملة وسكون الراء وبدالين مهملتين الأولى منهما تضم وتفتح- وهو مشهور باليمن،ثم بعد ذلك انتقل محمد بن سليمان المذكور الى وادي سهام، وتوطن بالمراوعة، وذهب ابن عمه احمد بن عيسى الى حضرموت فاستوطنها، وحصل لكل منهما شهرة طنانة وذرية طيبة . الخ) انتهى كلام المحبي (٩).

ويقول الجنيد ابو المؤرخين اليمنيين في كتابه العظيم النفيس الجامع النافع (السلوك في طبقات العلماء والملوك) (١٠) وهو (اي محمد بن سليمان) شريف حسني قدم على قدم التصوف وسكن أجوال السودا من وادي سهام، وقال قبل ذلك انه يقال انه قدم من بلدة العراق (كذا الى اليمن) . انتهى.

وهكذا فإننا نجد جلة المؤرخين يتفقون على:

١- ان محمد بن سليمان هو جد الأهادلة.
٢- وانه شريف حسني متصوف.
٣- أنه قدم من العراق.

وأما الاختلاف فهو في تحديد وقت الهجرة، وهو موضوعنا هنا، فالجندي رحمه الله لم يتطرق الى تحديد وقتها وزمنها، بينما يتطرق اليه المحبي والذي لم يصرح بالمصدر الذي استند اليه في ذلك وايا كان ذلك المصدر فإنه لا يهمنا بقدر ما تهمنا صحة المعلومة وصدقها من عدمها.

وهاهنا وقفة:

فإن قول المحبي ان السيد محمد بن سليمان هاجر من العراق سنة ٣٤٠ بصحبة السيد احمد بن عيسى، قول غريب.

لأن مصادر التاريخ الحضرمي ومشجرات العلويين الحضارمة قد اجمعت على ان هجرة السيد احمد بن عيسى من العراق كانت سنة ٣١٧ وهي سنة دخول القرامطة مكة المكرمة واقتلاعهم الحجر الأسود، وكانت وفاته بحضرموت سنة ٣٤٥. بعد ان استقر بها وامتلك عقارا وأراضي كثيرة بل وحارب الإباضية في حضرموت(١١) وذلك أمر لا يتأتى حصوله في ظرف خمس سنوات اذا قلنا بقول المحبي السابق.

تأصيل الإشكال

ولكن هل المحبي سيأتي به بدعا من عند نفسه؟ بعد الفحص تبين لي انه قد نقل جماعة آخرون من الثقات ذلك الخبر عن العلامة بدر الدين الأهدل الحسين بن عبدالرحمن صاحب ابيات حسين المولود سنة ٧٧٩ والمتوفي سنة ٨٥٥. والبدر الأهدل هذا يعتبر ثالث ثلاثة تعد كتبهم أمهات كتب تاريخ اليمن وتراجم علمائه في ذلك العصر، والآخران هما الجندي المتقدم الذكر والثالث هو العلامة الخزرجي مؤرخ الدولة الرسولية.

لقد تحدث البدر الأهدل في كتابه (تاريخه) المسمى (تحفة الزمن في تاريخ اليمن) والذي يعد مختصرا مفيدا لتاريخ الجندي وفيه زيادات هامة عن خبر هجرة جده الأعلى محمد بن سليمان ولا شك انه سيكون في هذه الجزئية، معتمدا اكثر من غيره، لأنه اولا يمت اليه بصلة النسب، وثانيا لشهرته العلمية والتاريخية، فبالتالي نقل عنه من بعده من المؤرخين وعدوا قوله هذا من المسلمات.

ونحن لم نقف على نص كلام الأهدل في كتابه، لأن الذي طبع منه هو الجزء الأول فقط (١٢) ولكن وجدنا مؤرخا معاصرا له هو العلامة الفقيه المحدث احمد بن احمد الشرجي المولود بزبيد سنة ٨١٢ والمتوفى بها سنة ٨٩٣هـ نقل عنه ذلك القول في كتابه المفيد المسمى (طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص) في ترجمة السيد علي بن عمر الأهدل فقال فيه: قدم جده محمد المذكور من العراق هو وابنا عم له على قدم التصوف، فسكن بناحية الوادي (سهام) وذهب أحد ابني عمه الى ناحية الوادي سردد، وهو جد المشايخ بني القديمي وذهب الثالث الى حضرموت وهو جد المشايخ آل باعلوي هنالك، ونسبه ونسب بني عمه يرجع الى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، ذكر ذلك الفقيه حسين الأهدل في تاريخه (١٣) انتهى.

فتبين لنا بهذا النقل عن الشرجي الذي عاش في عصر البدر الأهدل في القرن التاسع الهجري، ان المحبي والشلي لم يكونا بدعا من المؤرخين، بل هما مسبوقان والعهدة على الأول وهو هنا البدر الأهدل، وقوله هذا خبر يحتمل الصحة وخلافها.

وبعد النظر في ترجمة السيد علي بن عمر الملقب (الأهدل) حفيد السيد محمد بن سليمان هذا مباشرة نجد انفسنا أمام اتفاقات جديدة للمؤرخين تجعلنا نتوقف وندرس الموضوع من جديد، لنقف بعد ذلك على حقيقة الأمر ونصل الى نتيجة البحث.

السيد علي (الأهدل) بن عمر بن محمد بن سليمان والاختلاف الكبير في سنة وفاته وترجيح أنها سنة ٦٠٩ هجرية

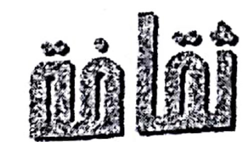
ينتسب الأهادلة قاطبة الى حفيد السيد محمد بن سليمان هذا، وهو السيد الشريف علي بن عمر بن محمد بن سليمان إلى آخر النسب، وهو أول من لقب بالأهدل، وقد سبق في أول البحث ذكر سبب هذا اللقب وما قيل في معناه.

وأقدم من ترجم له من المؤرخين هو الإمام الجندي، ابو يعقوب محمد بن يوسف المتوفى سنة ٧٣٢، في كتابه النفيس (السلوك) عقب ترجمته لأبنه السيد ابي بكر بن علي ، وأرخ الجندي وفاة ابي بكر هذا بسنة ٧٠٠هجرية، قال : (وطال عمره قيل بلغ مائة سنة وخمسة عشر سنة) انتهى (١٤).

وقال بعد ان ذكر شيئا من أخبار والده المترجم السيد علي الأهدل: (وكانت وفاته تقريبا سنة تسعين وستمائة). وعلق المحقق الأكوع - رحمه الله- على تاريخ الوفاة هذا بقوله (÷ وفي (ب) (اي احدى نسخ الكتاب الخطية): تسعين وخمسمائة). (١٥)

فإذا قلنا: أن ابنه ابابكر مات سنة سبعمائة، عن عمر مائة وسبعة عشر عاما فيكون مولده تقريبا سنة خمسمائة وخمسة وثمانين، وعليه فيكون عمر ابيه عند وفاته- اي الابن سنة ٧٠٠- مائة واربعين سنة.. اذا قلنا انه انجب ابنه ابابكر هذا وهو في نحو خمس وعشرين سنة؟؟ وهذا يخالف قول الثقة وهو العلامة المحدث الشرجي من ان عمر الشيخ علي الأهدل عند وفاته كان ثلاثين سنة لا غير- كما سيأتي- .

Scanned by CamScanner



جريدة المدينة
الأربعاء ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ

بحث في نسب السادة بني الاهدل (الأهادلة) ٢-٢

وتحقيق وقت هجرة جدهم السيد محمد بن سليمان من العراق إلى اليمن



بقلم: محمد بن ابي بكر بن عبدالله باذيب

وفي (العقود اللؤلؤية) للمؤرخ العلامة الخزرجي (المتوفى سنة ٨١٢) اعتماد ان وفاته سنة ٦٩٠(١٦) وفي هذا من البعد ما لا يخفى!!ش فكيف يجوز ان يتوفى الجد محمد بن سليمان في القرن الخامس الهجري- على القول الراجح لدينا- وتكون وفاة حفيده سنة ٦٩٠؟؟!! ووجود جيلين في خلال قرنين من الزمان او يزيد امر بعيد جدا جداً. حسب قاعدة ابن خلدون الشهيرة.

ويزيد الاشكال جدا اذا قلنا بقول من قال انه هاجر بصحبة السيد احمد بن عيسى في القرن الرابع الهجري؟؟ ويكون التوفيق بين هذه التواريخ أمر في غاية الصعوبة، حتى مع قولنا بتعمير السبد عمر وابنه علي الأهدل. وأما العلامة الشرجي في (طبقات الخواص) فيقول : (وكانت وفاة الشيخ علي النيف وستمائة وعمره يومئذ ثلاثون سنة، سمعت ذلك من بعض ذريته) انتهى (١٧).

ويقرب منه قول السيد محمد زبارة في (نيل الحسنيين) أن وفاته :(بقرية المراوعة من تهامة سنة ٦٠٧، وقيل ثلاث وستمائة للهجرة، عن نيف وثلاثين سنة من مولده) انتهى.

وهذا القول الأخير يطمئن اليه القلب لقربه من الحقيقة المنشودة.

والحاصل هنا: ان يقال: ان وفاة السيد محمد بن سليمان كانت سنة ٥٤٠ تقريبا.

ووفاة حفيده اليسد علي بن عمر الأهدل كانت سنة نيف وستمائة على قول الشرجي او ٥٩٠ على قول الجندي في السلوك عن ثلاثين سنة (٣٠) فيكون مولده حدوده ٥٦٠ او ٥٧٠ او بعيدها.

ان وفاة ابنه ابي بكر بن علي الأهدل سنة ٧٠٠ عن ١١٧سنة، فيكون مولده سنة ٥٨٣ تقريبا، على قول الخزرجي. او عن ١١٥ سنة على قول الجندي.

نتيجة البحث وحل الإشكال:

فالذي أراه ويميل قلبي اليه ان السيد محمد بن سليمان انما هاجر من العراق الى اليمن بعد هجرة السيد احمد بن عيسى المهاجر نحو قرن من الزمان، ولم يثبت بنقل صحيح يعتمد عليه انهما هاجرا سويا، سوى ما تقدم عن البدر الأهدل، ونقله عنه بعض المتأخرين وما جاء عن المحبي (خلاصة الأثر) وقد تقدم.

وحكمنا هذا يقوم على عدة أسباب منها ما تقدم من تمحيص التواريخ ونقل كلام كبار المؤرخين ومن اهمها وأبرزها ايضا: التباين الكبير في عدد الآباء الشرفاء، ويتضح الأمر جليا بالتفصيل التالي:

فأما نسب السيد المهاجر هو: احمد بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق، هاجر سنة ٣١٧ ووصل حضرموت سنة ٣١٨ وتوفي بالحسيسة بحضرموت سنة ٣٤٥، كذا حققه كبار محققي الأنساب من الأشراف العلويين الحضارمة، من ابرزهم اليسد علوي بن طاهر الحداد في كتابيه (جني الشماريخ) و (عقود الألماس) والسيد ضياء شهاب في كتابه (المهاجر) والأخيران مطبوعان.. فبين المهاجر والإمام الصادق ثلاثة أباء فقط، وذلك نظرا لتأخر وفاة الإمام العريضي ولكونه أصغر أولاد ابيه الإمام الصادق.

وأما نسب السيد محمد بن سليمان، فهو: محمد بن سليمان بن عبيدالله بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق.

هذا النسب ذكره السيد المؤرخ محمد زبارة الحسني في (نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنيين): ص١٢١ نقلا عن كتاب (نشر الثناء الحسن) للعلامة السيد المؤرخ الوشلي الحسني، والسيد ضياء شهاب في (تعليقاته على شمس الظهيرة) ٥٨/١، نقلا عن عدة مصادر، منها (بغية الطالب لمعرفة أولاد علي بن ابي طالب) للسيد محمد بن الطاهر البحر القديمي. هذا ما وقفت عليه ووقع تحت يدي من المصادر حال الكتابة، وهنا مشجرات أخرى كبيرة ليست متوفرة بين يدي الآن تثبت هذا. وقد اسقط محمد بن حمحام في المطبوع من (خلاصة الأثر) للمحيي، فجعل على بن حمحام مباشرة، ونلك غير صحيح - لما تقدم-، اضافة الى ان المصادر الأخرى تؤكد ان اسمه عليا وليس علويا، وأما اثبات كون عون من ابناء الإمام جعفر الصادق، فقد اورد السيد ضياء شهاب في تعليقاته ما يثبت نلك من أقوال المؤرخين والنسابة.

والحاصل: اننا نجد بين السيد محمد بن سليمان والإمام جعفر الصادق - مجمع نسبه والسيد المهاجر- سبعة من الأباء الكرام الأطهار، وهذا مما يؤيد القول بأن هجرة محمد بن سليمان من العراق كانت بعد هجرة السيد احمد بن عيسى بزمن غير يسير، اي نحو قرنين من الزمان كما قلت سابقا. فيكون في كل قرن ثلاثة اجيال، وهو ما يتفق مع قاعدة العلامة الإمام ابن خلدون الشهيرة في النسب وهي وان لم تكن قطعية فهي تقرب الى الصحة. فإذا كانت وفاته كما نقل المؤرخ زبارة في نقل (نيل الحسنيين) كانت سنة ٥٤٠، فتكون هجرته في أول القرن اي حوالي سنة ٥٠٠، ونلك التاريخ متأخر عن تاريخ وفاة المهاجر بمائة وخمسة

وخمسين عاما، فضلا عن تاريخ هجرته، واذا حسبنا الفترة بين الهجرتين على التقريب نجدها نحو مائة وثمانين عاما، هذا كله على حساب التخمين والظن. وعليه، فلو قلنا ان هجرة محمد بن سليمان كانت كما ذكرنا في ٥٠٠ هـ، ووفاته سنة ٥٤٠، وكانت وفاة حفيده السيد علي بن عمر الأهدل سنة ٥٩٠، للهجرة على ما ورد في النسخة الأخرى من تاريخ الجندي غير التي اعتمد عليها الخزرجي، او سنة نيف وستمائة (والنيف بين الثلاثة والتسعة) كما حققه العلامة الشرجي في (طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص) نجد أننا قد أزلنا اشكالا كبيرا في تحقيق زمن هجرة جد الأهادلة من العراق. وتكون بذلك قد وفقنا وجمعنا بين التواريخ الواردة في هذه القضية.

نقل هام لمؤرخ كبير يؤيد ما ذهبت أليه

بعد ان اتممت هذا البحث المتواضع وتوصلت الى هذه النتيجة وقفت على نص هام جدا في الموضوع لمؤرخ كبير وهو السيد العلامة المحقق المؤرخ النسابة حجة العلويين في عصره السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي الحسيني الحضرمي، المولود بقيدون من وادي وعن بحضرموت سنة ١٣٠١، والمتوفى بجوهور من أرض ماليزيا سنة ١٣٨٢، رحمه الله وهو قوله:(لا يصح ما نقله صاحب الشرع من ارتحال السيد محمد بن سليمان بن عبيدالله بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بمعية سيدنا احمد بن عيسى بالتاريخ المتقدم.

اما اولا: فلأن محمد بن سليمان المذكور انما خرج من العراق في القرن الخامس، وقد توفي حفيده علي بن عمر بن محمد بن سليمان في سنة ٦٠٣هـ.

واما ثانيا: فإن تفاوت النسب بين الرجلين وبين الإمام جعفر الصادق، مما ينادي بالغلط قبل ان يقام على بيانه الدليل، اذ بين محمد بن سليمان وبين الإمام جعفر الصادق (سبعة)، مع انه ليس بين المهاجر وبين الإمام الا ثلاثة، فأنى يتفق ذلك!! حققه شيخنا الإمام محمد بن عبدالرحمن الأهدل، وذكره لي عند اجتماعي به الحديده ١٣٤٠) انتهى.

هذا نص ما دبجه يراع السيد علوي بن طاهر رحمه الله، وهو نص هام في الموضوع، نقلته من خطه رحمه الله، وذلك من توفيق الله، فله سبحانه الحمد والشكر كما يحب ويرضى.

تتمة:

هذا، ولسادة الأهادلة انتشار كبير في كثير من أقطار العالم الإسلامي وخارجه، فأما منشؤهم ومنبعهم فوادي سردد بتهامة اليمن، ومنه انتقلوا الى (المراوعة) وهي بلدة عامرة تقع شمال شرقي الحديدة وتبعد عنها نحو خمسين كيلو متر.

ومن المراوعة تفرقوا في القرى والبلدان التهامية، فمنهم من حل في بلدة المنيرة، ومن من حل في الدريهمي، ومن من قطن زبيدا، ومن من سكن الحديدة، ومنهم من انتقل الى تعز ومنهم من عاش في الحجاز، ومنهم جماعة هاجروا الى الهند، ومنهم جماعة بأرض الحجاز، ومنهم من سكن بمشق الشام وغيرها من البلاد. وأما ذكر اعيان علمائهم، وسرد اسمائهم فضلا عن سوق شيء من تراجمهم أو مصنفاتهم الكثيرة جداً فهذا أمر يطول جداً. وقد افرد بعضهم تاريخ هذه الأسرة المباركة بتأليف مستقل، منهم:

١- الإمام ابوبكر بن ابي القاسم الأهدل المتوفى سنة ١٠٣٥هـ بكتاب سماه (نفحة المندل بذكر بني الأهدل).

٢- ومنهم العلامة محمد بن علي الأهدل الذي قطن بمشق الشام وتوفي بها في سنة ١٣٩٤، بكتاب سماه (القول الأعدل) طبع قديما هو عداد النوادر.

ولهم تراجم مبثوثة في كتب التاريخ والتراجم والسير والطبقات، منها ما ذكر في هذه العجالة، ويطول الأمر بذكر غيرها، لكن من اطلع على كتب المؤرخ زبارة، كتاب الاعلام للزركلي، وكتاب مصادر الفكر الإسلامي في اليمن لأستاذنا السيد البحاثة عبدالله محمد الحبشي، وكتاب (النفس اليماني) وكتاب (نشر الثناء الحسن) وغيرها من كتب المحققين من المتأخرين، لوجد فيها شيئا من بغيته.

ومن اجمع من كتب عنهم اجمالا وأعتنى بذكر كبار مشاهيرهم وأعيان علمائهم شيخنا العلامة المؤرخ القاضي اسماعيل بن علي الأكوع في كتابه القيم والمفيد (هجر العلم ومعاقله في اليمن) وهو مطبوع في خمسة مجلدات، واعتنى فيه بذكر المراجع، والمصادر، وقد بذل حفظه الله جهدا كبيرا في جمع مادة الكتاب، فهو كتاب اليمن في هذا القرن، وقد كتبت ما كتب بعد ان رأيته استشكل جدا هذا الخلط التاريخي في نسب هذه الأسرة المباركة وتحقيقي تاريخ الهجرة وزمنها.. وعسى ان اكون وفقت في حسن العرض والإيضاح، والله المستعان وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل.

هوامش:

١- صحيح مسلم حديث (٣٧٩٠) باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم.

٣- ٦٩٢/١- هو العلامة محمد بن ابي بكر الأشخر الزبيدي اليمني المتوفي سنة ٩٩١ واسم كتابه ؟؟ اليه: (كشف الغين عمن بوادي سردد من ذرية السبطين) مصادر الفكر الاسلامي للحبشي: ٤٨١ .

٤- منها: (نيل الحسنيين) ١٢١ نقلا عن (نشر الثناء الحسن) للعلامة الوشلي (مخطوط) ، و(خلاصة الأثر) للمحبي: ٦٤/١ وفيه اخطاء سنبينها لاحقا، والمؤرخ ضياء شهاب في تعليقاته على (شمس الظهيرة) للعلامة عبدالرحمن المشهور الحسيني التريمي: ٥٨/١ .

٥- هو المحبي في (خلاصته) : ٦٤/١

٦- المشرع الروي: ٢٣٤/١

٧- (نيل الحسنيين) بأنساب من في اليمن من بقيوت عترة الحسنين): ص١٢١ نقلا عن (نشر الثناء الحسن على بعض أهل العلم والفضل من أهل اليمن) للقاضي اسماعيل الوشلي.

٨- ٤٨/١ في ترجمة منصب المراوعة السيد عبدالرحمن بن حسن الأهدل.

٩- خلاصة الأثر

١٠- ٣٦٠/٢

١١- ينظر: (المشرع الروي) : ٢٤٢/١-٢٤٩، وكتاب (الإمام المهاجر) للسيد ضياء شهاب : ٤٧-٥٠، و(أنوار التاريخ الحضرمي) لشيخنا العلامة السيد محمد الشاطري: و(عقود الألماس) للسيد المحقق العلامة علوي بن طاهر الحداد، وغيرها.

١٢- صدر كتاب (تحفة الزمن) للبدر الأهدل بتحقيق السيد العلامة عبدالله محمد الحبشي سنة ١٤٠٧-١٩٨٦ عن شركة دار التنوير للطباعة والنشر (منشورات المدينة) بيروت لبنان.

١٣- طبقات الخواص للشرجي ، ط الدار اليمنية للتوزيع١٤٠٦: ص١٩٥

١٤- السلوك: ٣٦٠/١

١٥- السلوك: ٣٦١/١ في الحاشية

١٦- ٢٦٣/١

١٧- (طبقات الخواص) ١٩٨

Scanned by CamScanner